

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Ecole normale supérieure
Vieux Kouba-Alger-
Département des sciences naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبّة - الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي
تحت عنوان :

دراسة إثنوباثية للنبات الطبية المنطقي سيدي عامر (بوسعادة)
و بوزريعة (الجزائر) وشواهدا من الطب النبوي

إشراف الأستاذ:
نواصري أحمد

من إعداد:

- حديبي بشير (أحمد)
- غراز سميرة
- قنفود لويزة

لجنة المناقشة

الأستاذ ايدير محمد الأمين..... رئيسا
الأستاذ نواصري أحمد..... مشرفا
الأستاذة كريمات سميرة..... ممتحنة
الأستاذة ناهدة البياتي..... ممتحنة

السنة الدراسية 2015/2014

الفهرس

الملخص

المقدمة

الفصل الأول: الدراسة المرجعية

- 1- تاريخ النباتات الطبية.....3
- 1-1-1 عند المصريين.....3
- 1-1-2 عند الهنود.....3
- 1-1-3 عند الصينيين.....3
- 1-1-4 عند الأوربيين.....4
- 1-1-5 عند العرب.....4
- 1-2 في الجزائر.....5
- 2-1 تعريف النبات الطبي.....7
- 2-2 تعريف الإثنوباتية Ethnobotanique.....7
- 2-3 تعريف علم التداوي بالنباتات الطبية phytothérapie.....7
- 3- كيفية إدراج نبات ما في قائمة النباتات الطبية.....8
- 4- طرق تحضير النباتات الطبية.....9
- 4-2- الجمع.....9
- 4-2-1 جمع الأزهار.....10
- 4-2-2 جمع الأوراق.....10
- 4-2-3 جمع النبات.....10
- 4-2-4 جمع الثمار.....10
- 4-2-5 جمع البذور.....11
- 4-2-6 جمع القشور.....11
- 4-2-7 جمع الأجزاء الأرضية.....11
- 4-3- التجفيف.....11
- 4-3-1 التجفيف الطبيعي.....12
- 4-3-2 التجفيف الصناعي.....13

- 13-3-3-4- التحفيف بالتجميد.....13
- 13-4-4- التنظيف و الغريلة.....13
- 14-5-4- التعبئة.....14
- 14-6-4- التخزين.....14
- 14-5- الإستقلاب الثانوي.....14
- 15-1-5- تمهيد.....15
- 15-2-5- تعريف الأيض الثانوي.....15
- 15-3-5- نواتج الإستقلاب الثانوي.....15
- 26-6- الإجهاد التأكسدي.....26
- 27-1-6- تعريف.....27
- 27-2-6- المؤكسدات (الجزولر الحرة).....27
- 27-1-2-6- أهم الأنواع الأوكسجينية النشطة.....27
- 29-2-2-6- مصادر الأنواع الأوكسجينية النشطة.....29
- 30-3-6- الإجهاد التأكسدي و علاقته بالأمراض.....30
- 30-4-6- مضادات الأوكسدة.....30
- 31-1-4-6- مضادات الأوكسدة الإنزيمية.....31
- 31-2-4-6- مضادات الأوكسدة غير الإنزيمية.....31
- الفصل الثاني:**

- 32-1- الهدي النبوي في التداوي بالأعشاب الطبية.....32
- 35-2- أهمية التداوي بالأعشاب الطبية و الطب النبوي.....35
- 37-3- أهم الفروق بين الطب الحديث و الطب النبوي (التداوي بالأعشاب).....37
- 38-4- وجه الإعجاز.....38

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المدخل الأول: إجراءات البحث الميداني

- 39-1- الهدف من الاستبيان.....39
- 39-2- الأدوات المستعملة في البحث الميداني.....39

- 3- منهجية البحث.....39
- 4- طريقة العمل.....39
- 5- صعوبات الاستبيان.....40
- 6- المعالجة الإحصائية.....40

المدخل الثاني: التعريف بمنطقتي الدراسة

- 1- منطقة بوزريعة (الجزائر).....41
- 1-1- الموقع الجغرافي.....41
- 1-2- المناخ.....42
- 1-3- السكان.....42
- 2- منطقة سيدي عامر (بوسعادة).....42
- 2-1- الموقع الجغرافي.....42
- 2-2- المناخ و التضاريس.....43
- 2-3- السكان.....43
- أولاً: نتائج البحث الميداني.....44
- 1- المعلومات.....44
- 1-1- الفئات العمرية.....44
- 1-2- المستوى الدراسي.....45
- 2- عرض إجابات عامة الناس و مناقشتها.....46

المدخل الثالث: نتائج البحث الميداني و مناقشتها

- ثانياً: نتائج الاستبيان الموجه لبائعي الأعشاب.....56
- 1- المعلومات العامة.....56
- 1-1- الفئات العمرية.....56
- 1-2- المستوى الدراسي.....57
- 2- عرض إجابات العشابين و مناقشتها.....58

فهرس الجداول و الأشكال

1- الجداول

• الفصل الأول

- جدول (1) : يبين تعريف وخصائص الزيوت الطيارة.....16
- جدول (2): يبين تعريف وخصائص الغليكوزيدات.....18
- جدول (3): يبين تعريف وخصائص الراتجات.....20
- جدول (4): يبين تعريف وخصائص القلويدات.....21
- جدول (5): يبين تعريف وخصائص التينينات.....24
- جدول (6): يبين تعريف وخصائص الفلافونيدات.....25
- جدول (7): بعض الأمراض المتعلقة بالإجهاد التأكسدي و الجذور الحرة.....30

• الفصل الثاني

- جدول (8): يبين الفئات العمرية لسكان المنطقتين.....44
- جدول (9): يبين المستويات الدراسية لسكان المنطقتين.....45
- جدول (10): يبين نسبة استخدام النباتات الطبية في العلاج.....46
- جدول (11): يبين نسبة تفضيل التداوي بالنباتات الطبية أو الأدوية الصيدلانية.....48
- جدول (12): يبين نسبة إقتناع عامة الناس بفائدة طب الأعشاب.....49
- جدول (13): يبين مصدر الحصول على النباتات الطبية.....50
- جدول (14): يبين سبب استخدام الطب البديل.....52
- جدول (15): يبين مصادر المعلومات عن الطب البديل.....53
- جدول (16): يبين نسبة المنفعة الناتجة عن إستعمال النباتات الطبية.....54
- جدول (17): يبين الفئات العمرية و المستويات الدراسية للعشابيين في المنطقتين.....56
- جدول (18): يبين سبب إهتمام العشابين بهذا الميدان.....58
- جدول (19): يبين المصادر التي يعتمد عليها العشابين في هذا المجال.....59
- جدول (20): يبين مصدر هذه الأعشاب.....60
- جدول (21): يبين الفئات الأكثر إقبالا على التداوي بالأعشاب الطبية.....61
- جدول (22): يبين إمكانية العشابين لإعداد وصفات طبية.....62
- جدول (23): يبين الأعشاب الأكثر طلبا من طرف زبائن منطقة بوزريعة.....64

جدول(24): يبين الأعشاب الأكثر طلبا من طرف زبائن منطقة سيدي عامر.....65
2- الأشكال:

الشكل(1): دائرة نسبية تبين الفئات العمرية لعامة الناس لمنطقة بوزريعة (الجزائر).....44

الشكل(2): دائرة نسبية تبين الفئات العمرية لعامة الناس لمنطقة سيدي عامر.....44

الشكل(3): دائرة نسبية تبين المستويات الدراسية لمنطقة بوزريعة.....46

الشكل(4): دائرة نسبية تبين المستويات الدراسية لمنطقة سيدي عامر.....46

الشكل(5): دائرة نسبية تبين نسبة إستخدام النباتات الطبية لمنطقة بوزريعة.....47

الشكل(6): دائرة نسبية تبين نسبة إستخدام النباتات الطبية لمنطقة سيدي عامر.....47

الشكل(7): دائرة نسبية تبين تفضيل التداوي بالنباتات الطبية أو الأدوية الصيدلانية لمنطقة

بوزريعة.....48

الشكل(8): دائرة نسبية تبين نسبة تفضيل التداوي بالنباتات الطبية أو الأدوية الصيدلانية

لمنطقة سيدي عامر.....48

الشكل(9): دائرة نسبية تبين نسبة إقتناع عامة الناس بفائدة طب الأعشاب لمنطقة بوزريعة

(الجزائر).....49

الشكل(10): دائرة نسبية تبين نسبة إقتناع عامة الناس بفائدة طب الأعشاب لمنطقة سيدي

عامر (بوسعادة).....49

الشكل(11): دائرة نسبية توضح نسب مصادر الحصول على النباتات الطبية في منطقة

بوزريعة (الجزائر).....50

الشكل(12): دائرة نسبية توضح نسب مصادر الحصول على النباتات الطبية في منطقة

سيدي عامر (بوسعادة).....50

الشكل(13): دائرة نسبية توضح نسب سبب إستخدام النباتات الطبية في منطقة بوزريعة

(الجزائر).....52

الشكل(14): دائرة نسبية توضح نسب سبب إستخدام النباتات الطبية في منطقة سيدي

عامر (بوسعادة).....52

الشكل(15): دائرة نسبية تبين نسب مصادر المعلومات عن الطب البديل في منطقة

بوزريعة (الجزائر).....53

- الشكل (16): دائرة نسبية تبين نسب مصادر المعلومات عن الطب البديل في منطقة سيدي عامر (بوسعادة) 53
- الشكل (17): دائرة نسبية تبين نسبة المنفعة الناتجة عن إستعمال النباتات الطبية منطقة بوزريعة..... 55
- الشكل (18): دائرة نسبية تبين نسبة المنفعة الناتجة عن إستعمال النباتات الطبية منطقة سيدي عامر..... 55
- الشكل (19): دائرة نسبية تبين الفئات العمرية لعشابي منطقة بوزريعة (الجزائر)..... 56
- الشكل (20): دائرة نسبية تبين الفئات العمرية لعشابي منطقة سيدي عامر..... 56
- الشكل (21): دائرة نسبية تبين المستويات العمرية لعشابي منطقة بوزريعة..... 57
- الشكل (22): دائرة نسبية تبين المستويات العمرية لعشابي منطقة سيدي عامر..... 57
- الشكل (23): دائرة نسبية تبين سبب الاهتمام بهذا الميدان لعشابي منطقة بوزريعة..... 58
- الشكل (24): دائرة نسبية تبين سبب الاهتمام بهذا الميدان لعشابي منطقة سيدي عامر.. 58
- الشكل (25): دائرة نسبية تبين المصادر التي يعتمد عليها عشابي منطقة بوزريعة..... 59
- الشكل (26): دائرة نسبية تبين المصادر التي يعتمد عليها عشابي منطقة سيدي عامر... 59
- الشكل (27): دائرة نسبية تبين من أين يحصل عشابي منطقة بوزريعة (الجزائر) على الأعشاب 60
- الشكل (28): دائرة نسبية تبين من أين يحصل عشابي منطقة سيدي عامر (بوسعادة) على الأعشاب..... 60
- الشكل (29): أعمدة بيانية تبين الفئات الأكثر إقبالا على التداوي بالأعشاب في منطقتي بوزريعة و سيدي عامر 61
- الشكل (30): دائرة نسبية تبين نسبة إمكانية العشابين لإعداد وصفات طبية لمنطقة بوزريعة..... 63
- الشكل (31): دائرة نسبية تبين نسبة إمكانية العشابي لإعداد وصفات طبية لمنطقة سيدي عامر..... 63
- الشكل (32): دائرة نسبية تبين الأعشاب الأكثر طلبا من طرف زبائن منطقة بوزريعة (الجزائر)..... 64

الشكل (33): دائرة نسبية تبين الأعشاب الأكثر طلبا من طرف زبائن منطقة سيدي

65.....(بوسعادة) عامر

68.....الخاتمة

69.....قائمة المراجع

الملحق

المخلص

ارتأينا من خلال هذا العمل المتواضع إلى إظهار القيمة العلاجية للنباتات الطبية و استنباط نظرة مختلف فئات المجتمع لمنطقتي بوزريعة (الجزائر)، و سيدي عامر (بوسعادة) من حيث فائدتها و طريقة استعمالها لمعالجة الأمراض و ذلك بالاعتماد على دراسة ميدانية ضمّت استبيانات موجهة لسكان و عشابي المنطقتين. حيث أظهرت النتائج مدى إقبالهم و اهتمامهم بالنباتات الطبية، و يعود السبب الأكبر الذي حثهم على استخدامها إلى العادات و التقاليد و الاستدلال بأحاديث و آيات قرآنية. و نستخلص أنّ للنباتات الطبية مكانتها لدى الناس منذ القدم إلى يومنا هذا مع العلم أن بحثنا لا يهدف إلى إدانة العلاج الطبي الحديث الذي أثبت جدارته.